



Taṭwīr Al-Wasāil At-Taʿlīmiyyah Ar-Raqmiyyah At-Tafāʿuliyyah bistikhdām mauqīʿ CANVA Fī ḌauʿI Naẓariyyah Al-Bināiyyah li- Jean Piaget Litarqiyyati Mahārah Al-Istimāʿ

¹Muhamad Alaauddin, ²Sahal Mahfudz, ³Ali Subhan

¹muhamadalaauddin@gmail.com, ²sahal@ipmafa.ac.id, ³alisubhan@ipmafa.ac.id

Abstract

This research aims to: 1) Know the educational means of teaching Arabic at the Islamic High School Rawdat Al-Talibin Taiyo Baty. 2) Design and develop interactive digital educational means using the Canva website in light of Jean Piaget's constructivist theory to improve students' listening skills at the Islamic High School Rawdat Al-Talibin Taiyo Baty. 3) Know the effectiveness of interactive digital educational means using the Canva website. The type of research used by the researcher is Research & Development (R&D) with the design of the ADDIE model (analysis, design, development, implementation, evaluation). Data were collected through observation, interviews, and tests (pre-test and post-test), using tools like observation sheets, questionnaires, and tests. Data analysis uses descriptive statistics and t-tests to measure the effectiveness of the methods. The research was conducted in the tenth grade of Rawdat Al-Talibin Taiyo Baty Islamic High School with a sample of 30 students. The results of the material experts' verification gave a score of 85 (very good category), and the media experts gave a score of 78, indicating slight improvements. These teaching methods significantly improved the student's listening skills, with an average pre-test score of 67.46 and the post-test score of 90.14, indicating an increase of 22.67 points. The t-test yielded a significance value of 0.000 ($p < 0.05$), indicating a significant difference between the pre-test and post-test results. These were considered. The methods are effective and have received positive responses from students and teachers, with recommendations for minor improvements before further implementation.

Keywords: *Digital Media, Constructivist Theory, Listening Skill*

مقدمة

هناك عنصران في العالم التربوي تربطهما علاقة قوية ولا يمكن التفريق بينهما وهما منهج التعليمي والوسيلة التعليمية. وأما بالنسبة للوسيلة التعليمية فهي أداة دراسية تعليمية لإرسال الرسالة التعليمية للطلاب ولا يتم تنفيذ منهج التعليمي بدرجة أعلى دون وجود وسيلة تعليمية. ويجب اختيارها لتكون معينة للوصول إلى الأهداف التعليمية ولهذا فإن الوسائل التعليمية لها وظيفة مهمة جداً. أن اللغة العربية لها سمات وتخصصات تفصلها عن اللغات الأخرى ومن هذه المميزات أنها تحتوي على أصوات غير موجودة في لغة أخرى ولها أشكال تصريفية غير موجودة في اللغات الأخرى. وقد تشكل



هذه المميزات والخصائص صعوبات لبعض الطلبة غير الناطقين بها. ويجب على المعلم في برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن يبحث عن طريقة تذليلها وتيسيرها حتى يسهل على الطلبة فهم المادة وما يساعده في هذا هو استخدام الوسائل التعليمية.

عندما نتحدث عن نظام التعليم فإننا نتناول عملية التعلم التي تحدث فيه. في الواقع، عملية التعليم لا تشمل فقط عاملين: المعلم والطلبة، بل تحتاج إلى خمسة مكونات مترابطة، وهي: المناهج، والطرق، والاستراتيجيات، والتقنيات، ووسائل التعليم التي تدعم عملية التعلم والتعليم. وهكذا، في تعليم اللغة العربية أيضاً، تعد هذه المكونات من الأمور الأساسية لتحقيق تعلم فعال.

ومع ذلك، لا تزال هناك العديد من التحديات التي تواجه تنفيذ عملية التعلم، ولا سيما في تدريس اللغة العربية في الفصول الدراسية. إذ ما زالت العملية التعليمية تتمحور حول المعلم باعتباره المصدر الرئيسي للمعلومات التي ينبغي على الطلبة حفظها. ونتيجة لذلك، تعتمد الاستراتيجية الأساسية على طريقة المحاضرة، مما يجعل الطلبة يؤدون دوراً سلبياً كمجرد متلقين للمعلومات.

يُعد تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية، ولا سيما في الدول التي تكتسب فيها اللغة العربية أهمية بارزة في ميادين الثقافة والدين والتواصل العالمي، ركيزة أساسية في المناهج التعليمية. ومع ذلك، كثيراً ما تواجه هذه العملية تحديات تتعلق بتحفيز الطلبة وتعزيز استيعابهم للمادة. ومن أبرز العوامل المؤثرة على فعالية التعلم اعتماد وسائل تعليمية ملائمة وجذابة، تُسهم في إثارة اهتمام الطلبة ودفعهم نحو التفاعل الإيجابي.

غالباً ما تعجز الكتب المطبوعة التقليدية عن جذب انتباه الطلبة خلال عملية التدريس والتعلم، خاصة في ظل التحولات التي يشهدها العصر الرقمي الحالي. فقد أصبح الطلبة أكثر اعتياداً على التفاعل مع مجموعة متنوعة من التقنيات والوسائل، مما يمنحهم تجربة تعليمية تتسم بالديناميكية والتفاعل. بناءً على ذلك، تُعد الحاجة إلى تطوير وسائل تعليمية مبتكرة وتفاعلية لتعلم اللغة العربية، ولا سيما في تحسين مهارات الاستماع، أمراً ملجأً لمواكبة تطورات العصر ومتطلبات الطلبة.

تُعد مهارة الاستماع واحدة من المهارات الأساسية لإتقان اللغة العربية، وهي حاجة ملحة لدى الطلبة في حياتهم اليومية. وقد قال ابن منظور في *لسان العرب*: "الاستماع في اللغة يعني حسن السمع". أما اصطلاحاً، فيُعرّف الاستماع بأنه عملية استقبال الأصوات بقصد فهمها وتحليلها. ولا تقتصر أهمية هذه المهارة على كونها أداة للتواصل فحسب، بل تُشكّل أيضاً أساساً لتطوير المهارات اللغوية الأخرى، مثل القراءة والكتابة والتحدث.

إن تطوير وسائل تعليمية ذات صلة وفعالية في البيئة الصفية يُمكن أن يُحدث نقلة نوعية في عملية التعلم. فمن جهة المعلمين، تُسهم الوسائل التعليمية في تبسيط شرح المفاهيم والأفكار وجعلها أكثر وضوحاً، كما تُحفّز الطلبة على المشاركة الفعّالة في العملية التعليمية. أما بالنسبة للطلاب، فتُعد الوسائل التعليمية بمثابة جسر يُيسر لهم التفكير النقدي



والنشاط الذهني. وعليه، تُشكّل الوسائل التعليمية عنصرًا أساسيًا في دعم المعلمين والطلبة على حد سواء لتحقيق الكفاءات المنشودة.

لضمان الاستخدام الفعّال للوسائل التعليمية، يجب على المعلم أن يُلمّ باحتياجات الطلبة والتحديات التي تواجههم في فهم المادة الدراسية. بناءً على ذلك، ينبغي تصميم وتطوير الوسائل التعليمية مع مراعاة ملاءمتها للكفاءات الأساسية وخصائص الطلبة الفردية. علاوة على ذلك، يُتوقع من المعلمين أن يلعبوا دور المبدعين، فيبتكروا وسائل تعليمية مناسبة، وفعالة، وجذابة تُحفّز الطلبة على التفاعل النشط مع عملية التعلم.

تُعد النظرية البنائية، التي طورها جان بياجيه، أحد أعلام علم النفس التربوي، إطارًا يُبرز كيف يبني الطلبة معرفتهم من خلال التفاعل المباشر مع البيئة المحيطة بهم. تُركز هذه النظرية على أهمية المشاركة النشطة للطلبة في عملية التعلم، وفهم العالم عبر تجاربهم الذاتية. استنادًا إلى مبادئ هذه النظرية، تُوفّر وسائل التعليم الرقمية التفاعلية بيئة غنية تُمكن الطلبة من المشاركة الفعّالة في التعلم، وتعزيز الإبداع، وبناء الفهم العميق من خلال التجربة المباشرة.

في إطار تطوير وسائل التعليم، تُبرز نظرية بياجيه البنائية أهمية استخدام الوسائل التي تُتيح للطلبة المشاركة الفعّالة في عملية التعلم، وبناء فهمهم من خلال تجارب تعليمية متنوعة وملموسة. ويُعد فهم مراحل التطور المعرفي لدى الطلبة، كما أوضحها بياجيه، عنصرًا أساسيًا في تصميم وسائل تعلم تتناسب مع قدراتهم المعرفية. فعلى سبيل المثال، في مرحلة العمليات الملموسة، ينبغي أن تتضمن الوسائل التعليمية عناصر ومواقف حقيقية يسهل على الطلبة التفاعل معها واستيعابها.

إلى جانب مراحل النمو المعرفي، شدد بياجيه أيضًا على أهمية البناء النشط للمعرفة، والتمثيل والمواءمة، والصراع المعرفي في عملية التعلم. يجب تصميم الوسائل التعليمية بحيث تُشرك المتعلمين بشكل نشط في عملية التعلم، وليس فقط لعرض المعلومات بشكل سلبي. ينبغي أن توفر الوسائل التعليمية أيضًا تجارب تتيح للمتعلمين تمثيل المعرفة الجديدة ومواءمتها مع ما يعرفونه سابقًا. علاوة على ذلك، يمكن تصميم الوسائل التعليمية بحيث تخلق صراعات معرفية منتجة، تحفز المتعلمين على إعادة التفكير في فهمهم وبناء معارف جديدة. وبهذه الطريقة، ستساهم الوسائل التعليمية في تيسير عملية بناء المعرفة ذات المغزى وفقًا لمبادئ النظرية البنائية لبياجيه.

ومع تطور التكنولوجيا، يمثل هذا تحديًا كبيرًا لعالم التعليم لتحسين جودة التعلم للطلاب باستمرار. لمواجهة تحديات التطور التكنولوجي في مجال التعليم، يتعين الاستفادة من وسائل تعليمية مبتكرة وفعالة وكفؤة. ونتيجة لهذا التطور التكنولوجي، تم إنشاء منتجات وسائط تعليمية رقمية يمكن استخدامها لتحسين نتائج التعلم لدى الطلبة.

أحد التحديات الرئيسية التي تواجه التعليم اليوم، ولا سيما في تدريس اللغة العربية، هو استمرار الاعتماد على أساليب تدريس تقليدية، تركز غالبًا حول طريقة المحاضرة التي تُفضي إلى جعل الطلبة سلبين في عملية التعلم. تتجلى هذه الإشكالية بوضوح في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية روضة الطالبين تايو باطى، حيث لم تُستغل



الإمكانيات التكنولوجية المتاحة، مثل مختبرات الحاسوب والتلفزيونات الذكية، بالشكل الأمثل لدعم عملية التعلم باستخدام الوسائل التكنولوجية.

تُظهر الأبحاث السابقة أن تطوير وسائل التعليم المعتمدة على التكنولوجيا يُسهم بشكل إيجابي في تحفيز الطلبة وتحسين نتائج التعليم. على سبيل المثال، أظهر البحث الذي أجراه M. Ansi وآخرون (٢٠٢٣) أن الوسائل المستندة إلى الويب، مثل Wondershare Filmora، يمكن أن تزيد من تفاعل الطلبة ومشاركتهم. بالإضافة إلى ذلك، بحث م. عبد الحميد وآخرون (٢٠١٩)، الذي ركز على تطوير مواد تدريس اللغة العربية وفقاً للنظرية البنائية في الجامعات، أظهر زيادة ملحوظة في نتائج تعلم الطلبة. كما أظهر بحث آخر أجراه محمد ذو الإيمان (٢٠٢٠) تأثيراً إيجابياً لتطوير مواد تعليمية قائمة على التعلم المتنقل في تعلم اللغة العربية في المدارس الثانوية، مما أدى إلى زيادة تحفيز الطلبة وفهمهم. ومع ذلك، لم تُركز هذه الدراسات بشكل خاص على تطوير مهارات الاستماع باستخدام الوسائل الرقمية المعتمدة على مواقع الويب، وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية.

يستعرض هذا البحث الجديد تطوير وسائل تعليمية رقمية تفاعلية تعتمد على موقع Canva لتحسين مهارات الاستماع في تعلم اللغة العربية. وعلى عكس الأبحاث السابقة، يعتمد هذا البحث على موقع Canva، وهي أداة تصميم مرئي عبر الإنترنت، لإنشاء وسائل تفاعلية لا تقتصر فقط على تحسين مهارات الاستماع، بل تشرك الطلبة أيضاً في عملية تعلم إبداعية وتشاركية. ويأمل الباحثون أن تسهم هذه الوسائل في الاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية المتاحة في المدارس، مما يعزز خلق بيئة تعليمية أكثر ديناميكية وجاذبية.

المشكلة الرئيسية التي يعالجها هذا البحث هي كيفية تحسين مهارات الاستماع لدى الطلبة في تعلم اللغة العربية من خلال تطوير وسائل تعليمية رقمية تفاعلية تعتمد على موقع Canva الفرضية المقترحة هي أن استخدام الوسائل التفاعلية المعتمدة على Canva سيؤدي إلى زيادة تحفيز الطلبة وتحسين نتائج تعلمهم، لا سيما في جانب مهارات الاستماع، حيث توفر هذه الوسائل تجربة تعليمية أكثر تنوعاً وإثارة للاهتمام مقارنة بأساليب التدريس التقليدية. يهدف هذا البحث إلى تطوير واختبار فعالية وسائل التعليم الرقمية التفاعلية المعتمدة على موقع Canva في تحسين مهارات الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية روضة الطالبين تايو ياطي من خلال هذه الوسائل، يُتوقع أن يصبح الطلبة أكثر تحفيزاً ويشاركون بنشاط في عملية التعلم، مما يُسهم في تعزيز فهمهم لمحتوى تعلم اللغة العربية.

منهج البحث

١. نموذج التطوير

هذا البحث هو بحث تطوري (Research and Development أو R&D) يهدف إلى تطوير وسائل تعليمية رقمية



تفاعلية تعتمد على موقع Canva استنادًا إلى نظرية جان بياجيه البنائية لتحسين مهارات الاستماع لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية. يستخدم هذا البحث نموذج التطوير ADDIE (التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم). وفي هذا البحث تم اختيار نموذج ADDIE لأنه أبسط وأكثر تنظيماً ويستخدم على نطاق واسع لإنشاء برامج ومنتجات تعليمية فعالة. تم اختيار هذا النموذج على أساس أن نموذج ADDIE قد تم تطويره بشكل منهجي. تم تصميم هذا النموذج وفق البرنامج مع سلسلة من الأنشطة المنهجية التي تهدف إلى حل مشكلات التعليم المتعلقة بمصادر التعليم التي تناسب احتياجات الطلبة وخصائصهم.

٢. إجراءات التطوير

ما يلي هو إجراء تطوير تم إعداده بشكل منهجي بناءً على بحثك حول تطوير وسائل التعليم الرقمية التفاعلية باستخدام موقع Canva لتحسين مهارات الاستماع لدى الطلبة، بالإشارة إلى نموذج التطوير ADDIE (التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم):

١. مرحلة التحليل

في هذه المرحلة، تم إجراء تحليل الاحتياجات لفهم الظروف الأولية للتعلم في المدرسة الثانوية الإسلامية روضة الطالبين تايو ياطي، وخاصة في مواد اللغة العربية التي تركز على مهارات الاستماع. الخطوات في هذه المرحلة هي:

- تحديد احتياجات التعلم: تحديد المشكلات التي يواجهها الطلبة والمعلمون في عملية التعلم، وهي الحد الأدنى من استخدام التكنولوجيا الرقمية والتفاعل في وسائل التعليم المستخدمة.

- تحليل الطلبة: تحليل خصائص طلبة الصف العاشر فيما يتعلق بمستوى مهارات الاستماع لديهم، بالإضافة إلى أفضل السبل لتحسين هذه المهارات من خلال استخدام وسائل التعليم الرقمية.

- تحليل أهداف التعليم: تحديد أهداف التعليم المراد تحقيقها، وهي تحسين مهارات الاستماع لدى الطلبة من خلال الوسائل التفاعلية المعتمدة على موقع Canva.

٢. مرحلة التصميم

بعد تحليل الاحتياجات، فإن المرحلة التالية هي تصميم وسائل التعليم الرقمية التفاعلية. تتضمن مرحلة التصميم هذه تخطيط وإعداد التصميم الأولي للوسائل التعليمية:

- تحديد المحتوى: تحديد المحتوى المناسب لمهارات الاستماع باللغة العربية، بما في ذلك اختيار المواد التعليمية المساندة والعناصر الصوتية والمرئية.

- اختيار المنصة: تم اختيار موقع Canva كمنصة لتطوير الوسائل التعليمية بسبب سهولة تصميم المواد المرئية والتفاعلية.

- تصميم العرض والتفاعل: تصميم تخطيط الوسائل التعليمية باستخدام العناصر التفاعلية، مثل الاختبارات وتمارين



- الاستماع والصوت والصور والنص.
- تصميم تقييم التعلم: تصميم أدوات التقييم على شكل اختبار قبلي وبعدي لقياس مدى فعالية وسائل التعليم في تحسين مهارات الاستماع لدى الطلبة.
 - ٣. مرحلة التطوير
 - في هذه المرحلة، يتم تطوير الوسائل التعليمية المصممة إلى منتج جاهز للاختبار. الخطوات المتخذة في مرحلة التطوير هي:
 - النماذج الأولية: إنشاء نموذج أولي لوسائل التعليم الرقمي استنادًا إلى موقع Canva الذي يحتوي على كل المحتوى الذي تم تصميمه في مرحلة التصميم.
 - التحقق من صحة الخبراء: يتم التحقق من صحة النماذج الأولية للوسائل التعليمية من قبل خبراء المواد وخبراء الوسائل لضمان ملاءمة المحتوى لأهداف التعليم بالإضافة إلى ملاءمة المظهر والتفاعل. يقوم خبراء المواد بتقييم مدى ملاءمة محتوى المادة، بينما يقوم خبراء الوسائل بتقييم جودة التصميم المرئي والملاحة والميزات التفاعلية.
 - المراجعة: بناءً على مدخلات التحقق من الخبراء، تم إجراء تحسينات وتحسينات على الوسائل التعليمية، خاصة في تحسين جودة الصوت والمزيد من العروض المرئية التفاعلية.
 - ٤. مرحلة التنفيذ
 - بعد تطوير الوسائل التعليمية والتحقق من صحتها، فإن المرحلة التالية هي التنفيذ أو التجارب الميدانية. تتضمن هذه المرحلة:
 - تجربة الفصل: تم إجراء التجربة في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية روضة الطالبين تايو ياطي. في هذه المرحلة، يشارك الطلبة في التعلم باستخدام الوسائل التي تم تطويرها، ويتم قياس مهارات الاستماع من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي.
 - جمع البيانات: تم الحصول على البيانات من نتائج الاختبار القبلي والبعدي، وكذلك استبيانات تصور الطلبة والمعلمين فيما يتعلق باستخدام الوسائل في عملية التعلم.
 - ٥. مرحلة التقييم
 - المرحلة النهائية هي التقييم، والذي يهدف إلى تقييم فعالية وسائل التعلم التي يتم تطويرها. ويتم التقييم في شكلين:
 - التقييم التكويني: التقييم الذي يتم إجراؤه أثناء عملية التطوير، أي التحقق من صحته من قبل الخبراء والمراجعة بناءً على نتائج الاختبار. الغرض من التقييم التكويني هو التأكد من أن الوسائل التي تم تطويرها تلي معايير الملاءمة والأهمية.
 - التقييم التلخيصي: التقييم الذي يتم إجراؤه بعد تطبيق الوسائل في التعلم في الفصل الدراسي. وتم تحليل بيانات



الاختبار القبلي والبعدي باستخدام الاختبارات الإحصائية (اختبار t) لمعرفة فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاستماع لدى الطلبة قبل وبعد استخدام وسائل التعلم. وبصرف النظر عن ذلك، فقد تم أيضاً تحليل نتائج الاستبيانات والمقابلات لتحديد تصورات الطلبة والمعلمين لوسائل الإعلام.

٣. نوع البحث

يتم تضمين هذا البحث في نوع البحث التطويري أو البحث والتطوير (R&D). الهدف الرئيسي من هذا البحث التطويري هو إنتاج منتج على شكل وسائل تعليمية تفاعلية واختبار فعاليته. يتم استخدام نموذج ADDIE لأنه يوفر إرشادات منهجية في تطوير الوسائل التعليمية من خلال ضمان تنفيذ كل مرحلة من مراحل عملية التطوير بطريقة منظمة، بدءاً من تحليل الاحتياجات إلى تقييم المنتج الناتج.

٤. موضوع البحث أو الكائن

كان موضوع هذا البحث جميع طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية روضة الطالبين تايو بائي. استخدم هذا البحث عينة مشبعة، حيث شارك جميع طلاب الصف "العاشر أ" كمواضيع بحث. الهدف من هذا البحث هو وسائل تعليمية رقمية تفاعلية تعتمد على موقع Canva الذي تم تطويره لتحسين مهارات الاستماع لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية.

٥. أداة جمع البيانات

أدوات البحث هي الأدوات المستخدمة لجمع البيانات. ترتبط أدوات البحث ارتباطاً وثيقاً بتقنيات جمع البيانات. وهذا يتماشى مع رأي سوجيونو (٢٠١٦: ٣٠٨) الذي يوضح أن تقنيات جمع البيانات هي أهم خطوة في إجراء البحث لأن الهدف الرئيسي للبحث هو الحصول على البيانات وأداة جمع البيانات هي الاستبيان. علاوة على ذلك، وفقاً لـ ويدويوكو (٢٠١٧: ٣٣)، فإن الاستبيان أو الاستبيان هو طريقة لجمع البيانات تستخدم من خلال تقديم أسئلة أو تفسيرات مكتوبة للمستجيبين ليتم الإجابة عليها وفقاً لاحتياجات المستخدم.

تم شرح الأدوات المستخدمة في البحث حول تطوير وسائل التعليم الرقمية التفاعلية استناداً إلى موقع Canva لتحسين مهارات الاستماع لدى الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية روضة الطالبين تايو بائي على النحو التالي:

١. ملاحظة

والهدف من ذلك هو مراقبة عملية التعلم في الفصل الدراسي بشكل مباشر، وخاصة في جانب مهارات الاستماع قبل وبعد استخدام وسائل التعليم.

تم إجراء الملاحظات لمراقبة مشاركة الطلبة في التعلم، واستجابات الطلبة للوسائل المستخدمة، ودور المعلم أثناء عملية التدريس والتعلم. تهدف هذه الملاحظة إلى التقاط ديناميكيات التفاعل بين الطلبة ووسائل التعليم التي يتم تطويرها.



٢. استبيان

الهدف هو جمع البيانات المتعلقة بتصورات الطلبة والمعلمين لوسائل التعليم التفاعلية التي تم تطويرها. وتم توزيع استبيان على الطلبة والمعلمين بعد استخدام الوسائل لتقييم جوانب مشاركة الطلبة، وسهولة الاستخدام، وفعالية الوسائل في التعليم، بالإضافة إلى اقتراحات للتحسين. تستخدم أداة الاستبيان مقياس ليكرت مع خيارات تصنيف.

٣. الاختبارات (الاختبار القبلي والاختبار البعدي)

الهدف هو قياس مستوى التحسن في مهارات الاستماع لدى الطلبة قبل وبعد استخدام وسائل التعلم التفاعلية المعتمدة على موقع Canva.

يتم إجراء الاختبار القبلي قبل أن يستخدم الطلبة وسائل التعلم لتحديد القدرات الأولية في مهارات الاستماع. ويتم إجراء الاختبار البعدي بعد استخدام الوسائل لتحديد مدى التحسن في هذه المهارات. يتكون هذا الاختبار من أسئلة مصممة خصيصاً لقياس مهارات الاستماع لدى الطلبة، مثل الاستماع إلى المحادثات المسجلة باللغة العربية والإجابة على الأسئلة المتعلقة بالمحتوى الصوتي.

٤. مقابلة

الهدف هو الحصول على مزيد من المعلومات المتعمقة من المعلمين والعديد من الطلبة فيما يتعلق بتجاربهم في استخدام الوسائل التعليمية. تم إجراء المقابلات بطريقة شبه منظمة للحصول على إجابات أكثر تفصيلاً فيما يتعلق بفعالية ومزايا وعيوب وتأثير الوسائل على عملية التعلم في الفصل الدراسي.

٦. تقنيات تحليل البيانات

١. التحليل الإحصائي الوصفي

يستخدم التحليل الإحصائي الوصفي لوصف بيانات البحث كمياً، مثل تصورات الطلبة والمعلمين عن وسائل التعلم. وسيتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيانات ونتائج الملاحظة والاختبار القبلي والبعدي لحساب المتوسطات والتكرارات والنسب المئوية. وبالتالي، تساعد الإحصائيات الوصفية في تقديم صورة واضحة عن كيفية استجابة الطلبة لوسائل الإعلام، ومستوى مشاركتهم في التعلم، فضلاً عن التحسن في مهارات الاستماع لديهم بعد استخدام وسائل التعلم الرقمية المستندة إلى موقع Canva.

٢. اختبار الحالة الطبيعية واختبار التجانس

قبل إجراء مزيد من التحليل، من المهم التأكد من أن بيانات الاختبار القبلي والبعدي موزعة بشكل طبيعي ومتجانسة. يتم إجراء اختبار الحالة الطبيعية على عينات البيانات السكانية لمعرفة ما إذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي أم لا. ويمكن الاطلاع على نتائج تحليل البيانات الإحصائية لقياس قدرات الطلبة الأولية في حل المشكلات من خلال



نتائج الاختبار القبلي. في هذا البحث تم استخدام برنامج SPSS لإجراء اختبار الحالة الطبيعية باستخدام اختبار كولموجوروف-سميرنوف ذو العينة الواحدة.

وفي الوقت نفسه، يستخدم اختبار التجانس اختبار التجانس بمساعدة الكمبيوتر باستخدام برنامج SPSS ٢٤,٠. تم حساب اختبار التجانس باستخدام اختبار ANOVA (تحليل التباين). تم إجراء اختبار التجانس على درجات الاختبار القبلي والبعدي. والقاعدة هي أنه إذا كانت قيمة الأهمية $< 0,05$ ، فإن تباين البيانات بين مجموعتين أو أكثر يعتبر نفسه أو متجانساً. ومع ذلك، إذا كانت قيمة الأهمية $> 0,05$ ، فإن تباين البيانات بين مجموعتين أو أكثر ليس هو نفسه أو غير متجانس

٣. اختبار الفرضية (اختبار t)

استخدم الباحثون اختبار الفرضيات باستخدام اختبار t للعينات المقترنة (اختبار العينة المزدوجة) للاختبار ثنائي الذيل في برنامج SPSS ٢٤,٠. تم إجراء اختبار الفرضيات لمقارنة متغيرين مختلفين، وهما قدرة الطلبة على الاستماع قبل وبعد استخدام الوسائل الرقمية التفاعلية.

٤. التحليل الوصفي الكمي

وبصرف النظر عن اختبار t، تم أيضاً تحليل البيانات الكمية التي تم الحصول عليها من الاختبار القبلي والاختبار البعدي وصفيًا. يتضمن هذا التحليل حسابات المتوسطات والانحرافات المعيارية والزيادات المئوية لتوضيح مدى تأثير استخدام الوسائل على قدرات الاستماع لدى الطلبة. توفر هذه الإحصائيات الوصفية الكمية صورة رقمية للتحسن في مهارات الطلبة بعد استخدامهم لوسائل التعلم التفاعلية المعتمدة على موقع Canva.

٥. التحليل الوصفي النوعي

وبصرف النظر عن البيانات الكمية، تم تحليل البيانات النوعية التي تم الحصول عليها من الملاحظات والمقابلات والاستبيانات وصفيًا ونوعيًا. ويهدف هذا النهج إلى فهم تجارب وتصورات الطلبة والمعلمين بشكل أعمق فيما يتعلق باستخدام وسائل التعلم. يصف هذا التحليل جوانب التحفيز، ومشاركة الطلبة، بالإضافة إلى التأثير الفني والتربوي لوسائل التعلم. تُستخدم تقنيات التثليث أيضًا لضمان صحة البيانات من خلال مقارنة النتائج من مصادر البيانات المختلفة مثل الملاحظات والمقابلات والاستبيانات.

٦. تحليل التحقق من قبل الخبراء

يتم تحليل نتائج التحقق من قبل خبراء المواد وخبراء الإعلام لتقييم مدى ملاءمة الوسائل التي يتم تطويرها. يتم تحليل الدرجات التي يقدمها الخبراء وصفيًا لحساب متوسط الجوانب المختلفة مثل مدى ملاءمة المحتوى وسهولة الاستخدام والجاذبية البصرية. تعتبر هذه البيانات مهمة لتقييم مدى تلبية الوسائل لأهداف التعلم وما إذا كانت تلي معايير الجودة المتوقعة.



٧. تحليل نتائج استجابة المعلم والطلبة

كما تم أيضاً تحليل استجابات المعلمين والطلبة لاستخدام الوسائل التعليمية المستندة إلى موقع Canva من الناحية الكمية. وقد تم تحليل البيانات من استبيانات المعلمين والطلبة باستخدام إحصاءات وصفية مثل التوزيع التكراري والنسب المئوية لتقييم تصوراتهم فيما يتعلق بالتحفيز والمشاركة وفعالية وسائل الإعلام في عملية التدريس والتعلم. توفر نتائج هذا التحليل رؤى مهمة حول كيفية تلقي الوسائل التعليمية واستخدامها من قبل الطلبة والمعلمين.

نتائج البحث والمناقشة

أ. لمحة موجزة عن المدرسة روضة الطالبين الثانوية الإسلامية

المدرسة الثانوية الإسلامية روضة الطالبين تايو باطي هي إحدى المدارس الأهلية التابعة لمؤسسة "الروضة" لوزارة الشؤون الدينية ، التي تدير أيضاً المؤسسات التعليمية من مستوى روضة الأطفال إلى مستوى الثانوية. تقع على جانب شارع تايو- فاطي. في البداية، كان التركيز في التعليم على تدريس الكتب الصفراء وفقاً للتقاليد السلفية. وكان تدريس اللغة العربية في هذه المدرسة يهدف إلى فهم الكتب الدينية الكلاسيكية، لكن نهج تدريس اللغة العربية في هذه المدرسة كان أكثر تركيزاً على فهم القراءة أكثر من المهارات الأخرى. ومع ذلك، في المنهج، يُتوقع من الطلبة إتقان المهارات الأربع وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، بالإضافة إلى عناصر اللغة. لا يزال تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة يعتمد على الأسلوب التقليدي، حيث يكون المعلم هو المصدر الرئيسي للمعلومات، وتعتمد عملية التعليم بشكل كبير على الكتب الدراسية المطبوعة، مما يجعل تجربة التعلم أقل جاذبية وقميلة إلى أن تكون رتيبة. ولم يتم استغلال وسائل التعليم الرقمية المتاحة بشكل كافٍ أو فعال لدعم تعليم اللغة العربية.

نظراً لهذه التحديات، يهدف الباحث إلى تطوير وسيلة تعليمية رقمية تفاعلية يمكن أن تعزز فهم الطلبة من خلال أساليب تعليمية مبتكرة وجذابة. من المتوقع أن تجعل هذه الوسيلة الطلبة أكثر نشاطاً وتحفيزاً، خصوصاً من خلال تقديم المواد بشكل ممتع يتضمن تمارين تفاعلية. يأمل الباحث أن تسهم هذه الوسيلة في تحسين مهارات الطلبة في اللغة العربية، خاصة في إتقان المفردات والتعبيرات، التي تُعد المفتاح الرئيسي لمهارات اللغة.

والآن تمتلك المدرسة مرافق كافية لدعم التعلم الرقمي، مثل مختبر الكمبيوتر والوصول إلى الإنترنت الذي توفره المدرسة، بالإضافة إلى أجهزة التلفزيون الذكية في الفصول الدراسية مع اتصال بالإنترنت. ومع ذلك، بناءً على نتائج ملاحظات وبحوث الباحث، لم تُستغل هذه المرافق بشكل مثالي في تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة.

ب. وسائل التعليم في المدرسة روضة الطالبين الثانوية الإسلامية



استنادًا إلى نتائج المقابلات والملاحظات التي أُجريت، يمكن الاستنتاج أن المدرسة تمتلك عدة وسائل ومرافق داعمة لتعليم اللغة العربية. تشمل الوسائل المتاحة الكتب المنشورة من قبل وزارة الشؤون الدينية، سواء بصيغة مطبوعة أو إلكترونية (E-book)، بالإضافة إلى مقاطع صوتية وفيديوهات تعليمية يمكن الوصول إليها عبر YouTube، مدعومة بمواد مرئية وعروض PowerPoint. علاوة على ذلك، تشمل المرافق التي تدعم عملية التعليم في الصفوف: السبورة البيضاء، التلفاز الذكي، جهاز العرض LCD، وإمكانية الوصول إلى شبكة Wi-Fi. ومع ذلك، بالرغم من أن هذه المرافق تدعم التعليم بشكل كبير، إلا أن هناك بعض العقبات التي تواجه العملية التعليمية. على سبيل المثال، يصبح الاتصال بالإنترنت بطيئًا عندما يستخدمه العديد من المعلمين في الوقت نفسه. كما أن عملية تحضير وتصميم الوسائل التعليمية تستغرق وقتًا طويلاً، وتتطلب موارد بشرية وتكاليف مرتفعة مما يشكل عبئًا على الميزانية. بالإضافة إلى ذلك، في استخدام التلفاز الذكي، هناك حاجة إلى إشراف لضمان عدم إساءة استخدامه خلال الحصص.

تأمل المدرسة في إثراء مواد التعليم بما يتوافق مع الكفاءات الأساسية، وتوفير مواد صوتية وفيديو جاهزة للاستخدام. ويأمل قادة المدرسة في تعزيز تعليم اللغة العربية من خلال تطوير المرافق التعليمية الإلكترونية التي تدعم جميع المهارات، مثل توفير مكبرات صوت محمولة للمعلمين والطلبة لتطوير مهارات التحدث. بالإضافة إلى ذلك، يتطلعون إلى دمج التكنولوجيا في التعليم بما يتماشى مع منهج "الحرية في التعليم".

١. مراحل التصميم

يقوم الباحث في هذه المرحلة بتصميم الهيكل الأولي للوسيلة التعليمية التي سيتم تطويرها، بهدف خلق وسيلة جذابة وسهلة الاستخدام، ومتوافقة مع احتياجات تعلم اللغة العربية. تبدأ مرحلة التصميم بإعداد الأدوات والمواد. يستخدم الباحثون أجهزة مثل أجهزة الكمبيوتر أو أجهزة الكمبيوتر المحمولة لتصميم الوسائل، ويستخدم موقع Canva كأداة رئيسية لتصميم مظهر ومحتوى الوسائل التعليمية. تم اختيار Canva بسبب سهولة الجمع بين العناصر المرئية والصوتية والتفاعلية. بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام تطبيق TTS Maker لإنشاء الصوت من النصوص التعليمية، حتى يتمكن الطلبة من سماع النطق الصحيح باللغة العربية. بالنسبة للتمارين التفاعلية، استخدم الباحثون تطبيقات Quizlet و Quizizz لإنشاء اختبارات وتمارين يمكن للطلاب الوصول إليها.

علاوة على ذلك، تضمن التصميم الأولي إعداد شاشة ويب على Canva، والتي تم تعديلها بحيث يمكن الوصول إليها على كل من الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة. ويتضمن هذا التصميم عدة صفحات، مثل الصفحة الرئيسية، ومخرجات التعلم، والمواد التعليمية، وأسئلة التدريب، والصوت التعليمي. يتم ترتيب كل عنصر بطريقة تمكن الطلبة من الوصول إليه بسهولة ومتابعة تدفق التعلم بشكل منطقي. تتضمن مرحلة التصميم أيضًا إنشاء اختبارات تفاعلية باستخدام Quizlet و Quizizz، حيث يمكن للطلاب الإجابة على الأسئلة بشكل تفاعلي،



وبالتالي تعزيز فهمهم للمادة التي تتم دراستها. يركز التصميم العام على التكامل بين المحتوى المرئي والصوت وأسئلة التدريب لخلق تجربة تعليمية أكثر متعة وتفاعلية.

٢. مراحل التطوير

في هذه المرحلة، يتم تحقيق وسائل التعلم الرقمية التفاعلية المستندة إلى موقع Canva الإلكتروني والتحقق من صحتها قبل تنفيذها في الفصل الدراسي. تتضمن هذه العملية عدة خطوات مهمة للتأكد من أن المنتج المنتج يلي أهداف التعلم ومعايير الجودة المتوقعة.

١. تصنيع المنتج

في هذه المرحلة، يبدأ الباحث في تطوير الوسائل التعليمية بناءً على التصميم التي تم تصميمها. تضمنت عملية الإنشاء استخدام موقع Canva لتصميم موقع يحتوي على مواد تعليمية باللغة العربية. يتم تحويل المواد المأخوذة من الكتب المدرسية إلى تنسيق رقمي أكثر تشويقاً وتفاعلية، مثل دمج النصوص والصور والصوت. وبصرف النظر عن ذلك، يتم استخدام تطبيق TTS Maker لإنشاء صوت من النصوص التعليمية، حتى يتمكن الطلبة من سماع نطق المفردات والجمل باللغة العربية. للتدريب التفاعلي، يتم استخدام تطبيقات Quizlet و Quizizz التي تتيح للطلاب التدرب على الاختبارات التي يمكن الوصول إليها عبر الكمبيوتر أو الهاتف المحمول.

٢. التحقق من صحة المنتج من قبل الخبراء

بعد تطوير المنتج، يتم التحقق من الصحة من قبل خبراء لتقييم مدى ملاءمة الوسائل قبل اختبارها على الطلبة. يتضمن هذا التحقق جانبين رئيسيين: التحقق من صحة المواد والتحقق من صحة الوسائل.

تم التحقق من صحة المواد من قبل الدكتور أحمد الطبراني الماجستير، الذي قام بتقييم الجوانب المهمة لمحتوى التعلم. فيما يلي بعض نتائج التحقق من الصحة:

أ. ملاءمة المادة لأهداف التعلم: صالحة ولا تحتاج إلى مراجعة.

ب. دقة مادة اللغة العربية: صالحة ولا تحتاج إلى مراجعة.

ج. اكتمال المادة وعمقها: صالحة، وتعتبر المادة كاملة بما يكفي لدعم مهارات الاستماع وفهم النص.

د. ملاءمة المادة لمستوى قدرة الطلبة: صالحة، المادة مناسبة لقدرة الطلبة.

بشكل عام، كانت درجة التحقق من صحة المواد ٨٥ من أصل ١٠٠، والتي تندرج ضمن فئة "ممتاز". يقدم

المدقق اقتراحات إضافية، وهي تقديم إرشادات أكثر تفصيلاً لاستخدام الوسائل واستراتيجيات التعلم.

تم التحقق من صحة الوسائل بواسطة الأستاذ أحمد روحاني الماجستير الذي قام بتقييم الجوانب الفنية والتفاعلية لوسائل الإعلام. بعض نتائج التحقق من الصحة هي:

أ. التصميم والمظهر الإعلامي: مظهر صالح وجذاب ومتناسق.



ب. وضوح النص والصوت: صالح، ولكن هناك اقتراح لإبطاء بعض أجزاء الصوت السريعة جداً.
ج. التفاعل وسهولة التصفح: وسائل صالحة وسهلة الاستخدام وتدعم التعلم النشط.
درجة التحقق من صحة الوسائل هي ٧٨ من أصل ٨١، وهي أيضاً ضمن فئة "ممتاز". تم تقديم العديد من الاقتراحات للتحسين فيما يتعلق بسرعة الصوت والتعديلات على تصميم الصوت.
واستناداً إلى نتائج التحقق من الخبراء، قام الباحثون بمراجعة العديد من عناصر الوسائل التعليمية. تتضمن المراجعات ضبط سرعة الصوت، وتحسين تصميم العرض، وإضافة إرشادات لاستخدام الوسائل لتسهيل فهمها على الطلبة والمعلمين. تم إجراء هذه المراجعة لتحسين جودة الوسائل والتأكد من أن المنتج يلبي احتياجات التعلم.
وبعد إجراء المراجعات، يتم اختبار الوسائل التعليمية مرة أخرى وإعدادها على شكل نموذج أولي نهائي جاهز للاختبار على الطلبة. هذا المنتج عبارة عن موقع ويب تفاعلي يتضمن صفحات تعليمية تحتوي على عناصر مرئية وصوتية واختبارات تفاعلية من Quizlet و Quizizz. يمكن الوصول إلى هذه الوسائل عبر أجهزة مختلفة مثل أجهزة الكمبيوتر وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف المحمولة، لذلك فهي مرنة للاستخدام داخل الفصل الدراسي وخارجه.

٣. مراحل التنفيذ

في هذه المرحلة، يبدأ اختبار وسائل التعلم الرقمية التفاعلية المستندة إلى موقع Canva الذي تم تطويره والتحقق من صحته على الطلبة. تهدف هذه المرحلة إلى معرفة كيفية عمل الوسائل في سياقات التعلم الحقيقية، وتحديد مدى فعالية الوسائل، وتقييم استجابات الطلبة والمعلمين لاستخدامها. وفيما يلي الخطوات المتخذة في مرحلة التنفيذ:

١. الإعداد للتنفيذ:

قبل إجراء التجربة، قام الباحثون بإعداد كل ما يلزم، بما في ذلك أدوات التعلم والوسائل الرقمية التي تم تطويرها وأدوات التقييم. تم إعطاء المعلمين والطلبة المشاركين في التجربة شرحاً لكيفية استخدام وسائل التعلم التفاعلية. تشمل أدوات التعلم المعدة ما يلي:

- وحدة تعلم اللغة العربية مدمجة في موقع Canva.
- وسائل التعلم التي تتضمن مواد الدرس، وأسئلة التدريب، والتعلم الصوتي.
- أدوات مثل أجهزة التلفاز الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف المحمولة التي يستخدمها الطلبة للوصول إلى الوسائل.

التدفق الأهداف التعليمية (ATP)	التحصيل التعليمي (CP)
--------------------------------	-----------------------



١. تقييم المعلومات المتعلقة بالمواد المتعلقة بالأسرة والمنزل	في نهاية المرحلة E، يتمتع الطلبة بالقدرة على تقييم المعلومات، وبناء التفاعلات، والتفكير في عدة فقرات في أنواع مختلفة من النص المرئي أو النص متعدد الوسائل بشكل تفاعلي كوسيلة لدراسة الدين من مصادر أصيلة في سياق اجتماعي، ويتم أيضًا قادر على ربط وشرح الجمل وإنشاء تسلسلات مرتبطة منطقيًا بالفقرات في خطاب محدود من نصوص مختلفة كتابيًا وشفهيًا لتعزيز الكار
٢. استخدام البناء النحوي في الحكم سمعت المعلومات	
٣. بناء التفاعل مع النصوص المعقدة حول المقالات المتعلقة بالأسرة والمنزل	
٤. استخدام القواعد كأداة اتصال عالمية	
٥. فهم أنواع مختلفة من النصوص المرئية أو الوسائل المتعددة بشكل تفاعلي حول المواد المتعلقة بالأسرة والمنزل	

٢. التنفيذ التجريبي:

تم إجراء المحاكمة في الفصل العاشر أ، واستمرت لمدة ثلاثة اجتماعات. يحتوي كل اجتماع على تركيز تعليمي مختلف لقياس عدة جوانب من مهارات اللغة العربية:

- اللقاء الأول: التركيز على التعريف بالمفردات والتعابير العربية المتعلقة بموضوع "الأسرة والبيت". يُطلب من الطلبة حفظ وفهم المفردات بمساعدة مرئية وصوتية من الوسائل التي تم تطويرها.
- الاجتماع الثاني: الطلبة مدعوون لفهم النص الذي يتم تشغيله عبر الصوت المتوفر على موقع Canva الإلكتروني. ويتدربون على الاستماع وفهم معنى النص من خلال طرح أسئلة تدريبية في وسائل الإعلام.
- اللقاء الثالث: التركيز على فهم قواعد اللغة العربية (isim dhomir) باستخدام مقاطع الفيديو وأسئلة التدريب التفاعلية المقدمة من خلال تطبيق Quizizz.

حطة التدريس

اسم المدرسة : ماجستير راودلاتوت ثولييين تاو بائي

فصل : الفئة العاشرة (المرحلة هـ)

عنصر : الاستماع

سمة : الأسرة والبيت

تخصيص الوقت : ٢ × ٤٥ دقيقة (٣ اجتماعات)



الكفاءات الأساسية:

١. يتمكن الطلبة من حفظ المفردات والتعابير العربية وفهم معانيها.

٢. أن يتمكن الطلبة من فهم النص وفهم معناه.

٣. أن يتمكن الطلبة من فهم البنية النحوية للغة العربية.

- نبذة عن طلاب Pancasila وطلاب رحمة للعالمين:

ملف طالب بانكاسيلا الذي يجب تحقيقه هو الإيمان والإخلاص لله تعالى والأخلاق النبيلة والوعي العالمي والاستقلال والتعاون والتفكير النقدي والمستقل.

إن الملف التعريفي لطلاب رحمتان للعالمين الذي يجب تحقيقه هو ملف متحضر ومعتدل ومتطور ومبتكر ومتسامح.

المرافق والبنية التحتية:

- وسائل الإعلام: الكمبيوتر المحمول، الهاتف المحمول، التلفزيون الذكي.

- مصادر التعلم: LKPD، مواقع التعلم، الكتب الإلكترونية، كتب القراءة، اليوتيوب، وغيرها.

أهداف الطلبة:

فئة الطلبة الذين يشاركون في هذا النشاط التعليمي هم الطلبة العاديون.

نموذج التعلم:

التعلم القائم على الاستفسار والأسئلة والأجوبة والمناقشات.

المكونات الرئيسية:

١. أهداف التعلم:

في نهاية الدرس، من المؤمل أن يتمكن الطلبة من إتقان المفردات والتعابير، وكذلك الهياكل النحوية المتعلقة بالضمائر، وفهم ما يسمونه.

٢. فهم الأهداف:

من خلال تعلم اللغة العربية، يكتسب الطلبة مهارات لغوية، وهي القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار والأفكار لفظيًا وتواصلًا. عدا عن ذلك، يمكنهم استيعاب مهارات اللغة العربية بشكل جيد حتى يتقنوا استخدام اللغة العربية في المواقف المختلفة، وكذلك استخدام اللغة العربية لدراسة المعرفة الدينية والمعرفة العامة والثقافة، وكذلك دمج مهارات اللغة العربية مع المواقف التي تنعكس في المواقف المعتدلة والتفكير النقدي والمنهجي.

٣. أسئلة الإشعال:

ماذا تعني "العائلة"؟ هل يمكنك تسمية أفراد العائلة؟



من هو الشخص الأكثر أهمية في عائلتك؟ لماذا؟

كيف تصف منزلك باللغة العربية؟

٤. التحضير للتعليم:

١. يقوم المعلمون بإعداد المواد التعليمية ومواقع التعلم الرقمية التفاعلية.
٢. يقوم المعلم بترتيب أدوات التقييم المستخدمة (الاختبار الأولي والاختبار النهائي).
٣. يقوم المعلم بالتحقق والتأكد من توفر جميع المرافق والبنية التحتية اللازمة.
٤. يتأكد المعلمون من أن الفصول الدراسية نظيفة وآمنة ومريحة.

أنشطة التعلم:

افتتاح:

- يفتتح المعلم الدرس بالتحية والدعاء مع الطلبة.
- يقوم المعلمون بإعداد الظروف الجسدية والعقلية للطلاب وتوفير التحفيز.
- يربط المعلم المادة المراد تدريسها بالدروس السابقة أو تجارب الطلبة.
- يشرح المعلم أهداف التعلم .
- يقدم المعلم لمحة عامة عن المادة التي سيتم دراستها.

جوهر:

اللقاء الأول:

- يعرض المعلم موقع ويب يحتوي على صور تتعلق بالعائلة والمنزل ويقوم بتشغيل تسجيل صوتي للمفردات والتعابير ذات الصلة.
- يُطلب من الطلبة ملاحظة الصور والاستماع إلى الأصوات.
- يكرر الطلبة المفردات والعبارات المتعلقة بالعائلة والمنزل معًا.
- يُطلب من الطلبة كتابة المفردات والتعابير التي يسمعونها من الصوت على السبورة البيضاء.
- يلعب المعلم لعبة تفاعلية (Quizizz/Quizlet) ويتناوب الطلبة في الإجابة.

اللقاء الثاني:

- يقوم المعلم بعرض موقع إلكتروني يحتوي على صور أو كتابات تتعلق بالأسرة والمنزل ويقوم بتشغيل التسجيلات الصوتية ذات الصلة.
- يُطلب من الطلبة ملاحظة الصور والاستماع إلى الأصوات.
- يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعات، كل مجموعة تفهم النص الذي تسمعه بخصوص الأسرة والمنزل.



- يُطلب من كل مجموعة الإجابة على الأسئلة الموجودة على الموقع الإلكتروني.
 - يلعب المعلم لعبة تفاعلية (Quizizz/Quizlet) ويحجب الطلبة.
- اللقاء الثالث:
- يعرض المعلم موقعاً يحتوي على فيديوهات حول القواعد النحوية المتعلقة بالضمائر على اليوتيوب، ويشاهد الطلبة الفيديوهات.
 - يمنح المعلم الفرصة للطلاب لتقديم النقد وطرح الأسئلة فيما يتعلق بالضمائر التي يسمعونها ولا يفهمونها.
 - يتم تشكيل الطلبة في مجموعات لمناقشة الأسئلة التي تمت مشاركتها.
 - ويطلب من الطلبة عرض نتائج الاستماع والمناقشة، بما في ذلك: معنى المفردات، والإجابات على الأسئلة، والاستنتاجات (بالتناوب بين المجموعات).
 - يقدم المعلم التغذية الراجعة الإيجابية والتقدير لكل مجموعة.
- الإغلاق:
- يفكر المعلم والطلبة في عملية التعلم التي حدثت.
 - المعلم يعطي الواجبات المنزلية.
 - يختتم المعلم الدرس بالتحية والدعاء الختامي.
٣. استخدام وسائل التعليم:
- أثناء التنفيذ، يستخدم المعلم الوسائل التفاعلية المستندة إلى موقع Canva الإلكتروني كأداة لتوصيل المواد. يُطلب من الطلبة المشاركة بنشاط، إما من خلال مراقبة الصور أو الاستماع إلى الصوت أو إجراء اختبارات تفاعلية. يساعد استخدام تطبيقات مثل Quizizz و Quizlet في عملية التعليم الطلبة على فهم المادة بطريقة ممتعة وتفاعلية. تسمح هذه الوسائل للطلاب بالتعلم بشكل مستقل واستكشاف المحتوى بالسرعة التي تناسبهم.
٤. تقييم الطلبة:
- بعد كل اجتماع، يتم إجراء تقييم لقياس فهم الطلبة. تم إجراء هذا التقييم باستخدام الاختبار القبلي قبل التجربة والاختبار البعدي بعدها. ويستخدم الاختبار القبلي لتحديد مستوى الفهم الأولي للطلاب قبل استخدام الوسائل، في حين يتم إجراء الاختبار البعدي لمعرفة مدى تحسن المهارة بعد استخدام وسائل التعلم التفاعلية. وقد تم تحليل البيانات من هذين الاختبارين لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قدرات الطلبة قبل وبعد التنفيذ.
٥. تحليل نتائج التنفيذ:



نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي المستخدم لقياس فعالية هذه الوسائل هي:

١. اختبار الحالة الطبيعية

Paired Samples Test									
Paired Differences									
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference		T	Df	Sig. (2-tailed)
					Lower	Upper			
Pair 1	Pretest Non Media Digital Interaktif - Posttest Bermedia Digital Interaktif	-17.000	9.756	1.781	-20.643	-13.357	-9.545	29	.000

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		Pretest Non Media Digital Interaktif	Posttest Bermedia Digital Interaktif
N		30	30
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	67.47	84.47
	Std. Deviation	7.300	7.257
Most Extreme Differences	Absolute	.092	.103
	Positive	.092	.061
	Negative	-.084	-.103
Test Statistic		.092	.103
Asymp. Sig. (2-tailed)		.200 ^{c,d}	.200 ^{c,d}

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

c. Lilliefors Significance Correction.

d. This is a lower bound of the true significance.

بناءً على اختبار الحالة الطبيعية في الجدول، تظهر نتائج اختبار الحالة الطبيعية قيمة دلالة ٠,٢٠٠. يوضح هذا أن بيانات قيمة الاختبار القبلي تأتي من مجتمع موزع بشكل طبيعي، لأن ٠,٢٠٠ < ٠,٠٥. وبالتالي، يمكن أن نستنتج أن بيانات درجات الاختبار القبلي يتم توزيعها بشكل طبيعي. وبالمثل، بالنسبة للاختبار البعدي، كانت قيمة الأهمية التي تم الحصول عليها هي ٠,٢٠٠، مما يدل على أن بيانات قيمة الاختبار البعدي يتم توزيعها بشكل طبيعي أيضاً، لأن ٠,٢٠٠ < ٠,٠٥. لذلك، يمكن أن نستنتج أن بيانات درجات الاختبار البعدي يتم توزيعها بشكل طبيعي.

٢. اختبار التجانس



وبناء على الجدول المذكور يتبين أن قيمة التجانس في نتائج مهارة الاستماع هي ٠,٨٠٦ وهي أكبر من ٠,٠٥ (٠,٨٠٦ > ٠,٠٥). ولذلك يمكن القول أن بيانات درجات الاختبار القبلي متجانسة. وبالتالي لم يكن هناك فرق كبير في التباين بين المجموعتين مما يدل على تحقق فرضية تجانس التباين.

٣. اختبار الفرضيات

Test of Homogeneity of Variance

	Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil Ketrampilan Menyimak Based on Mean	.061	1	58	.806
Based on Median	.089	1	58	.766
Based on Median and with adjusted df	.089	1	57.048	.766
Based on trimmed mean	.062	1	58	.804

واستناداً إلى البيانات المدرجة في الجدول، فإن نتيجة التحليل t المحسوبة من المخرجات هي -٩,٥٤٥. مع درجة حرية (df) قدرها ٢٩، والتي يتم الحصول عليها من $(n - 1) = 30 - 1 = 29$ ، تكون قيمة جدول t التي تم الحصول عليها هي ١,٦٩٦. ولذلك، فإن قيمة t المحسوبة هي -٩,٥٤٥ > ١,٦٩٦.

وبخلاف ذلك، يتبين من الجدول أن مستوى الأهمية هو $0.000 \leq 0.005$ ، مما يوضح أن نتائج اختبار القدرة الأولية واختبار القدرة النهائية تظهر اختلافات في نتائج التعلم من خلال الوسائل الرقمية التفاعلية باستخدام موقع Canva.

يمكن ملاحظة فعالية وسائل التعلم المستخدمة من خلال حجم التأثير الذي تم اختباره عبر اختبار t. يمكن أن تعتمد عملية اتخاذ القرار في اختبار t على شيئين، وهما مقارنة قيمة t المحسوبة مع قيمة t الجدولية أو مقارنة قيمة الدلالة مع قيمة الاحتمال ٠,٠٥.

٤. مراحل التقييم

في مرحلة تطوير وسائل التدريس الرقمية التفاعلية باستخدام موقع Canva، يتم إجراء التقييم والمراجعات في كل مرحلة حتى يتم الإعلان عن صلاحية وسائل التدريس الرقمية التفاعلية باستخدام موقع Canva. التحسينات في كل مرحلة تجعل الباحثين يقومون بمراجعة كل عملية حتى يمكن القول بأن رابط الويب والمنتجات الصوتية التعليمية ممكنة.

تهدف مرحلة التقييم إلى تحديد ما إذا كان من الممكن القول بأن الوسائل التي يتم تطويرها مجدية وتتوافق مع الأهداف الأولية. هناك تقييمان في مرحلة التقييم هذه. المرحلة الأولى هي المرحلة التكوينية، وفي هذه المرحلة يتم التقييم من البداية وحتى النهاية في بحث وتطوير المنتج. المرحلة الثانية هي المرحلة



التلخيصية، وفي هذه المرحلة يتم التقييم بعد الحصول على النتائج. كان التقييم الأولي الذي تم إجراؤه عبارة عن تقييم قدمه فريق من الخبراء (خبراء الإعلام وخبراء المواد) والذي أصبح مؤشرًا على التحسن في شبكة التعلم الجاري تطويرها.

بعد ذلك تم اختبار الوسائل التعليمية الرقمية التفاعلية باستخدام موقع Canva على الطلبة بهدف معرفة مدى جاذبية الوسائل واستخدام الوسائل التي تم تطويرها. وتتم مرحلة التقييم في كل مرحلة وهي التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ.

في مرحلة التطوير، تستغرق عملية التحقق من قبل فريق من الخبراء (خبراء المواد وخبراء الإعلام) ومراجعة المنتج شهرين تقريبًا قبل أن يمكن القول بأن المنتج مناسب للاختبار على الطلبة.

خاتمة

يثبت هذا البحث أن استخدام وسائل التعليم الرقمية التفاعلية التي تم تطويرها من خلال موقع Canva يحسن مهارات الاستماع لدى الطلبة بشكل كبير. وأظهرت نتائج التحليل أن هناك فرقًا كبيرًا بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، مما يؤكد الفرضية القائلة بأن الوسائل الرقمية التفاعلية يمكن أن تحسن نتائج التعليم. بالإضافة إلى ذلك، فإن الوسائل التي تم تطويرها تلي المعايير التعليمية وفقًا لأهداف التعليم وتتوافق مع نظرية التعليم البنائية التي تؤكد على المشاركة النشطة للطلاب. وبالتالي، يمكن أن تكون وسائل التعليم الرقمية التفاعلية هذه أداة فعالة لتحسين مهارات الاستماع، وتدعم نتائج هذا البحث تطوير منهج أكثر ابتكارًا وملاءمة في المستقبل.

قائمة المصادر والمراجع

- Abdahamidah Putri, Balqis Azzahra Arrasuli, Rahma Putri Adelia. "Media Pembelajaran Audio Visual Berbasis Canva." *Jurnal Pengabdian kepada Masyarakat UBJ* 5, no. 1 (2021): 75–84.
- Auliya, Nur Hikmatul, Helmina Andriani, Roushandy Asri Fardani, Jumari Ustiawaty, Evi Fatmi Utami, Dhika Juliana Sukmana, and Ria Rahmatul Istiqomah. *Buku Penelitian Kualitatif Dan Kuantitatif. Pustaka Ilmu*, 2020.
- Cahyadi, Ani. "Pengembangan Media Dan Sumber Belajar: Teori Dan Prosedur." *Laksita Indonesia* (2019): 3.
- Falah, Ahmad. "Problem Dan Tantangan Pembelajaran Bahasa Arab Pada Tingkat Madrasah." *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8, no. 1 (2016): 29–46.
<http://dx.doi.org/10.21043/arabia.v8i1.1946>.
- Hamid, M. Abdul, Danial Hilmi, and M. Syaiful Mustofa. "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme Untuk Mahasiswa." *Arabi : Journal of*



- Arabic Studies* 4, no. 1 (2019): 100.
- Hani Zahrani, Rubini., “Kajian Teoritis Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab.” *Jurnal Ihtimam* 3, no. 1 (2021): 25–44.
- Haristah, Hanna, Al Azka, Rina Dwi Setyawati, and Irkham Ulil Albab. “Imajiner: Jurnal Matematika Dan Pendidikan Matematika Pengembangan Modul Pembelajaran.” *Jurnal Matematika dan Pendidikan Matematika* 1, no. 5 (2019): 224–236.
- Mahendra, M. Ansi Rial. “Pengembangan Multimedia Interaktif Berbasis Website Menggunakan Wondershare Filmora” 19, no. 5 (2016): 1–23.
- Piaget, Jean. *The Child’s Conception of the World*. Edited by JOAN AND ANDREW TOMLINSON. Trowbridge & London: Redwood Press Limited, 1971.
- . *The Functions of Language in Two Children of Six*. Edited by Marjorie and Ruth Gabain. *Language and Thought of the Child*. 3rd ed. London and New York: Taylor & Francis e-Library, 2021.
- Rohmiasih, Catur, Catur Rohmiati, and Santi Sartika. “Pemanfaatan Media Pembelajaran Canva Sebagai Upaya Mewujudkan Transformasi Pendidikan.” *Prosiding Seminar Nasional* 1, no. 1 (2023): 69–73.
- Sugiyono, D. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan Tindakan*, 2013.
- Hamdi, Abdul et.al, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, UIN Malang Press, 2008
- Danim, Sudarwan, *Media Komunikasi Pendidikan Pelayanan Profesional Pembelajaran dan Mutu Hasil Belajar*, Cet 1. ed.I, Bumi Aksara, Jakarta, 1994
- Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013)
- Sukmadinata, Nana Syaodih, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011)
- Sugianti, Yudi Hari Rayanto, , *Penelitian pengembangan Model ADDIE & R2D2: teori dan praktek* (Pasuruan: Lembaga Academic & Research Institute 2020, 2020), 29.
- Hamzah, *Metode Penelitian & Pengembangan (Research & Development) Uji Produk Kuantitatif Dan Kualitatif Proses Dan Hasil Dilengkapi Contoh Proposal Pengembangan Desain Uji Kualitatif Dan Kuantitatif*, (CV. Literasi Nusantara Abadi, 2019)
- Arikunto, Suharsimi, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003)
- Sanjaya, Wina, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*, (Jakarta: Kencana Prebada, 2008)
- Ma'ruf, Imam, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009)
- Hermawan, Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011)
- Fathurrohman, Pupuh & Sobry Sutikno, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung: Refika Aditama, 2010)
- Rayanto, Yudi Hari, Sugianti, *Penelitian pengembangan Model ADDIE & R2D2: teori dan praktek* (Pasuruan: Lembaga Academic & Research Institute 2020, 2020)

محمد أحمد سلم، الوسائل التعليمية في تعليم العربية اللغة الاجنبية، مكة : المملكة العربية

السعودية، ١٩٨٧م

عبد الحليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة : دار المعارف، ١٩٦٨م



عبد الرحمن بن إبراهيم فوزان وآخرون، مذاكرة، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٤م
بياجيه, جان. “سيكولوجيا الذكاء.” بيروت - لبنان: عوידات للنشر والطبعات. n.d.,
بيضاء, مهبة. “أهمية الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية لغير الاطقين بها Konferensi
Nasional Bahasa Arab, 2021.
دشلي, كمال. منهجية البحث العلمي. منشورات جامعة حماة, ٢٠١٦.
محفوظ, ابتسلام ابو محفو. “المهارات اللغوية.” العربية السعودية: دار التدمرية, ٢٠١٧.